

## أثر السريالية الأوروبية على المصورين المصريين

أ.د/ محمد جلال علي\*  
أ.م.د/ محمد ثابت محمد حسن\*\*  
حسنا علي محمد علي\*\*\*

### مقدمة:

" السريالية اسم يطلق علي الفنون التي تستمد اشكالها من نبضات عوالم العقل الباطن الغامضه ، فتسفر عن خيالات لا علاقة بينها ولا أساس لها في دنيا الواقع ، ولتحقيق هذه الغاية لجأ الرسامون الي الخدش و التلوين بالسكين ولصق الاوراق لاستخراج تأثيرات تناسب لوحاتهم غير المألوفة، ويعتبر عام ١٩٢٤م، تاريخ ميلاد هذا الاسلوب الفني في العالم ، لانه العام الذي اصدر فيه "اندرية برتون " بيان السريالية في باريس ولقد أصبح هذا المفكر صديقا للشاعر المصري "جورج حنين (١٩١٤-١٩٧٣)" الذي أصدر بيان السريالية المصرية عام ١٩٣٨ في القاهرة، حيث كانت تلك الحركة التي لم تكن تتمثل فقط في نشاط الفنانين التشكيليين بل كانت في حقيقتها حركة تمرد اجتماعي وفكري للمثقفين المصريين"<sup>(١)</sup>

### مشكلة البحث:

ما امكانية الاستفادة من أثر الحركة السريالية الأوروبية على المصورين المصريين؟

### فرض البحث:

يمكن الاستفادة من من أثر الحركة السريالية الأوروبية على المصورين المصريين.

### هدف البحث:

التعرف علي من أثر الحركة السريالية الأوروبية على المصورين المصريين.

### تاريخ السريالية في مصر:

" لقد كانت الفترة مابين الحربين العالميتين الاثر الاكبر في تنشيط الفكر و الفن في مصر فهذه الحرب قد جعلت منها مكانا لانصهارات الفكر و الفن ولقد كان من الطبيعي ان تجد تلك الروح الثورية الاستجابة الكاملة من شباب مصر ، لقد كانت تلك الفترة مليئة بالمحاولات و التجارب و الحماس للبحث عن الجديد لذا فقد ظهرت عديد من النشرات و الافكار الجمالية و السياسية و الاجتماعية و الخلقية التي تقف ضد الافكار التقليدية في الفن ، ولقد عرف الفنان في تلك الفترة التقليدية طريق يتمخض عنه النضوب و العقم، وأنه لا بد ان يخاطر في كل لوحة يرسمها أو قصيدة يكتبها حتي لو تعرض للفشل، كل ذلك ايمانا منه بحريته في التعبير عما يكمن بداخله من مشاعر و

\* أستاذ النحت ووكيل كلية التربية النوعية للدراسات العليا والبحوث - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط .

\*\* أستاذ التصوير وعميد كلية الفنون الجميلة - جامعة أسيوط .

\*\*\* الباحثة بمرحلة الماجستير

(١) سمير غريب : السريالية في مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨م، القاهرة ، ص ٢٧٥ .

أحاسيس و أفكار، ولقد استطاعوا الفنانين المصريين تخطي الفترة الانتقالية و العمل علي التغيير في الاوضاع التقليدية للفن ، فقد نجحوا في جعل جمهور مصر مواكبا لجمهور فرنسا وعلي صلة وثيقة بأحدث المدارس في الفن ، وكان هناك بعض العوامل التي ادت الي توفد الأذهان و إحداث ذلك التغيير الكبير في المناخ الفني العام و يرجع ذلك الي فترة ظهور و انتشار بعض المجالات و النشرات الادبية و الفنية و تأثير الحرب العالمية الثانية" (٢)

" كان عدد صغير من المثقفين الشبان في أواخر الثلاثينيات من هذا القرن يرقبون بحماس ما يحدث في أوروبا قبل الحرب وخلالها وكانت العينان الأكثر تطلعا وحماسا من بينهم الي تلك القارة الملتهبة هما عينا شاعر متمرد علي طبقته الإقطاعية ، ابن باشا مفتون بالثقافة الأوروبية يكتب مقالات وقصائده بالفرنسية اسمه "جورج حنين" ،وأصبح هذا الشاب جسرا بين تلك الثقافة وبين المثقفين الشبان في القاهرة ، ومعظمهم رسامون من أصول طبقية بسيطة ، مثل "رمسيس يونان" و " كامل التلمساني" و " فؤاد كامل" ، كانت لجورج حنين علاقات شخصية وطيدة بالشعراء الفرنسيين السرياليين ، حيث كان يقضي الصيف عادة في باريس وكان استيعابه للثقافة الأوروبية وكتاباته المتألقة باللغة الفرنسية تجعله في موقف الند لهؤلاء الشعراء بل وموقف الناقد العنيد لهم أحيانا، وهكذا أعتنق فنانون شبان بسرعة أفكار السرياليين وتبنو مواقفهم السياسية و أختاروا السرياليه للتعبير الفني عن إنهيار المجتمع المصري و ضياع الانسان وسط أنقاضه ، مهاجمين في نفس الوقت الاتجاهات لتجريدية و التكعيبية وتيار الفن للفن ونظموا معارضتهم الجماعية ،ابتداء من ١٩٤٠ الي ١٩٤٥ بشكل فيه من الاثارة والإغراب و الاستفزاز للذوق البرجوازي الكلاسيكي ، و تصارع مع القديم في شتي الميادين فاتخذوا من الكلمة سلاحا هادرا و أصدروا المجالات و النشرات و المطبوعات و ارتبطوا بالكاتب " سلامة موسى" الذي احتضنه في مجلته " المجلة الجديدة" بل أسند اليهم امرها كله فيأخذ حق أمتيازها ويرأس تحريرها "رمسيس يونان" حتي تغلقها الحكومة عام ١٩٤٤م، ومن قبلها أصدرت مجلتهم "التطور" وكان من الطبيعي ان يقابلوا بالهجوم و الاسهجان من قبل الصحف المحافظة و الكتاب الرسميين ، وفي عام ١٩٤٦م، اعتقلت حكومة "اسماعيل صدقي" عددا من المثقفين المعارضين للنظام من كافة الاتجاهات السياسية وكان من بين المعتقلين "رمسيس يونان" حيث قضى بضعة أشهر في السجن ثم هاجر الي فرنسا عام ١٩٤٧م، بعد ان دفع له "جورج حنين" كفالتة وينتهي بذلك عصر جماعة الفن و الحرية اي السريالية" (٣)

كان الفن التشكيلي أبرز المجالات التي نشطت فيها الحركة السريالية المصرية حيث يختلط فيه النظري بالعملي وفيه تفاعل مع الجمهور و التفاعل مع ردود فعله ، حاول السرياليون المصريون ترجمة كل الاراء النظرية من خلال المعارض الجماعية ومعارض اخري فريده.

(١) صابر محمد عكاشة حسن: اتجاهات التصوير السريالي المصري في القرن العشرين ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، ١٩٨٢م، ص ٩٩.

(٢) سمير غريب : السريالية في مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨م، القاهرة ، ص ٢٦٩، ٢٧٠.

" اقيم المعرض الجماعي الاول في فبراير ١٩٤٠م في قاعة النيل بميدان سليمان باشا طلعت حرب حاليا ، بالقاهرة وقد أطلقوا علي المعارض الجماعي اسم " الفن المستقل " حيث جاء المعرض الاول تعبيراً عن المصادفة ، يحن ان تكون منبعاً لمتواليات عائلة ضخمة تبعث علي الذهول ، وهي ايضاً التي يحمل سرها الفنان الحر وحده ، وعن إعادة الحرية للخيال السجين و إعادة الرغبة بكل ما بها من قوة و إعادة الجنون بقوته إلي الاشياء وكل هذا لا يسمى عملاً سليماً"<sup>(٤)</sup>

" لذا فقد صممو صالات العرض بأشكال جريئة وغريبة علي الوسط التشكيلي في مصر ، حيث أقامو "حارة المعاملات السينة" ، يقف في أولها "الشاعر القتيل" من تصميم "جورج حنين" ، يميل عنق الشاعر القتيل العاجي في ألم قاتل نحو كتفه المنحدر الذي أختفي خلال طيات القماش ، علي جسده تناثرت المخلوقات الصغيرة المتعددة من البشر ، وتناثرت في جنبات الحارة نماذج خشبية علت اجسادها الاحجار رمزا ، ولكل رمز ما يصاحبه من صور وخيال وعلي تلك الرموز تنبت التأثيرات النفسية التي أرادها من كون تلك المخلوقات"<sup>(٥)</sup>

" صمم المعرض الثاني في العام التالي علي هيئة ممر غامض في مبني ضخم يتم تشطيبه بالطلاء ، تناثرت هنا و هناك أوان مطلية بالجير توضح أن العمل توقف في مكان منذ ساعات ، أباد سوداء متمسرة علي الحوائط تشير الي باب مفتوح يفر منه لهاث شديد لموسيقي من الفم ، في الداخل أزواج ترقص ، كان الزوار يدورون وقت الافتتاح في أنحاء المعرض ويتسائلون: هل الافتتاح هذا؟ ، بينما وصف الرسام البريطاني "تراكير" المعرض قائلاً: "كانت اللوحات معلقة علي حوائط منتصبة بطريقة مربعة هنا وهناك علق زينات من شرائط لصق سوداء ، وبعض الصور علق بمشابك غسيل علي حبل مشنقة ، وهناك رأيت خليطاً من صور وصحف مقطعة في تصميمات لا معني لها ، هناك بعض رسوم صيبانية لنانسة "عايدة شحاته" علي حوائط التيه تدلت أقتعة مضحكة نفذها "أبو خليل" ، بالنسبة لمشاركات "رمسيس يونان" عبارة عن مجموعة من أجزاء تشريحية تشبه الهراوات ، عندما رأيت قماشاً نظيفاً وقصاصة ورق معلقة في مسمار قلت لمرافقي أن هذا نحت بارز لكلب يطارد حصاناً وقد اعجبوا بمعقولية هذا العنوان " ، جاء المعرض الثاني فرصة اخري لتأكيد الأسس التي تعمل عليها جماعة الفن و الحرية ، وقد تضمن كتالوج هذا المعرض بيان "الفن الحر في مصر" جاء فيه ان هناك أسسا ثلاثة لكي يقوم الفن الحر برسائلته في مصر هي : الرد علي موجة التصوير الكلاسيكي المحافظ ، إثارة التعجب في أذهان الجماهير لأنه كثيراً ما يكون مقدمة لإنارة الوعي النفسي وربط نشاط الفنانين الشبان في مصر بالفن الحديث ، من أجل تحقيق الاهداف استمرت جماعة الفن و الحرية في إقامة المعارض الجماعية "الفن المستقل" فأقامت المعرض الثالث في فندق الكونتنتال بالعاصمة من يوم الخميس ٢١ حتي السبت ٣٠ مايو ١٩٤٢ ، وصفت جريدة "اليراع " هذا المعرض : في المعرض رسوم زيتية ومائية وشمسية مركبة وتمائيل وأقتعة تنطق عن هذه الروح التي تعتمد في معظمها علي مذهبي "فرويد" و "ماركس" في التحليل النفسي والاقتصادي ،ومن اروع ما عرض في

(١) جورج حنين : كتالوج المعرض الاول للفن المستقل ، مجلة التطور ، العدد الثالث ، القاهرة ، ١٩٤٠ ، ص ٤٠ .

(٢) كامل التلمساني : المعرض الاول للفن الحر ، مجلة التطور ، العدد الثالث ، ١٩٤٠ ، ص ٤٠ .

المعرض صورة لكناسين يتناولان طعامهما في انزواء ولكن الرسم بألونه القاتمة استطاع ان يبرز قوة العزيمة الكامنة في جسوم هؤلاء الناس وقلوبهم ، وفي زاوية اخري من المعرض نجد صورته رائعة حقا لفتاة قد حاصرتها الاوضاع الاجتماعية فنهشت صدرها نهشا وطوقت ساقيها فأهاضتها حتي بدت الفتاة ضامرة الذراعين مهزولة الوجه والجسم "في يوم الجمعة ١٢ مايو ١٩٤٤، افتتحت جماعة الفن والحرية معرضها الجماعي الرابع "للفن المستقل" في صالة للطعام بمدرسة "الليسيه فرانسيز" بشارع "الحواياتي" بالقاهرة استمر المعرض حتي ٢٢ مايو وضم ١٥٠ عملا فنيا بين تصوير ونحت وتصوير فوتوغرافي ، كانت إقامة المعرض في صالة للطعام مشكلة نجحت الجماعة في حلها بلطف وذوق ودعابة أيضا ، يعلق "ريتشارد موصيري" ناقد جريدة "البروجرية اجبسيان" علي هذا المعرض قائلا انه: "يجب الاشادة بهؤلاء الشبان الذين أستطاعوا الوصول إلي إقامة المعرض الرابع رغم كل الصعوبات ، وعدم الرعاية التي واجهتهم ، كما ان الدرس المثي للاعجاب هو انهم استطاعوا تقديم هذا المعرض بإرادتهم القوية فقط ، كان من السهل علي من يدخل المعرض الخامس "للفن المستقل" أن يشعر بأنه المعرض الاخير فقد جاء اكثر بساطة وأقل غرابة من المعارض السابقة حتي انهم زينو المناضد بمفارش أسبانية و نباتات جهنمية بطريقة رزينة ، وبالفعل فانهم لم يقيموا معرضا جماعيا آخر" (٦)

لم تفرق جماعة الفن و الحرية بين مصريين وأجانب أو متمصرين ولا بين مسلم أو مسيحي أو يهودي ، كان الاساس في الانتماء لها هو الانتماء الي روحها وافكارها.

من أهم فناني السريالية في مصر:

رمسيس يونان (1913-1966 Ramses Younane) :

" ولد سنة ١٩١٣ في المنيا ، اتوفي ٢٤ ديسمبر ١٩٦٦ ، يعتبر "رمسيس يونان" من رواد التجديد في الفن المصري، كان من جيل رواد الحركة الثقافية التشكيلية الللى ابتدتها جماعة " الدعاية الفنية" بزعامه رائد التربية الفنية "حبيب جورجى"، دخل مدرسة الفنون الجميلة ١٩٢٩ ، درس الرسم بالمدارس الثانوية حتى ١٩٤١ ، رأس تحرير "المجلة الجديدة " ١٩٤٣ ، عمل في القسم العربي بالإذاعة الفرنسية ١٩٤٧ ، عين مدير الشؤون الفنية لمنظمة الشعوب الافريقية والآسيوية ( ١٩٥٧-١٩٦٠ ) ، وهو مؤسس جماعة "الفن والحرية" ومن رواد التجديد في الفن المصري وداعية التحرر في الفكر والفن، وقد فتح أبواب الاجتهاد بالرمز، وهو مؤسس السيريالية في مصر، ومن بعد ذلك التجريد، وله جهود في نقل الثقافة الغربية المعاصرة إلى العربية بالترجمة والرسم، كانت حياته سلسلة من الاحتجاج في مواجهة المنعقدات الجامدة، وهو من مقدمى ثقافة الغرب الطليعة حيث ترجم (كاليجولا) "لألبيير كامى"، (الجحيم) "الرامبو"، وقدم الكثير كمحلل وناقد للفن وداع للفن الأوروبى

(١) سمير غريب : : السريالية في مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨م، القاهرة، ص ١٠١ ، ١٠٤ .

الحديث، وأصدر عنه "د. صبحي الشاروني" كتابا بعنوان "المثقف المتمرد رمسيس يونان" في سلسلة دراسات في نقد الفنون الجميلة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب<sup>(٧)</sup> "بدأت المرحلة السريالية عند رمسيس يونان" وهو طالب في مدرسة الفنون الجميلة بالقاهرة وتعمقت بتعرف علي "جورج حنين" في جماعة "المحاولين" استمرت تلك المرحلة حتي عام ١٩٤٧، تلتها فترة شبه صامتة استغرقت حوالي ١٠ سنوات وهي الفترة التي هاجر فيها الي فرنسا رغم اشتراكه في بعض المعارض خارج مصر ، ومن خصائص لوحات تلك المرحلة ، وجود عدة صلات بينها وبين النحت ملخصا اهتمامه بالكتلة و الفراغ داخل تكوين اللوحة حيث الاحساس الحي بالجسد البشري مع كل التحريفات في هذا الجسد الذي يلتوي ألما أو شبقا والذي يموت او يعلق من أطرافه او يأخذ تكوين الحجر في الجسد مركز تعبير اللوحة، واهتم "رمسيس يونان" بالتحليل الصارم وربما يعود ذلك الي ثقافته وعقله الناقد حيث تبدو شخصياته نفسها كما لو كانت خاضعة لفلسفة معينة ،أحيانا تغلف وجوهه الرخامية ملامح من صمم فظ لكن هذه الوجوه اختفت في بداية مرحلته الجديده التجريديه مكان من الطبيعي ان يحل محلها الرخام نفسه او شئ شبيهه فقد اشتغل في تلك المرحلة الاخيرة علي شكل الحصي او الظلظ " كانت لوحات "رمسيس يونان" ورسومه من خلال ألوان بنية داكنة أشكالا غريبة تصدم المتفرج وتدور حول الجوع و الجنس فمثلا نجده في إحدى لوحاته يرسم طبقا عليه ثدي امرأة ، وفي أخرى نري شجرة تثمر عيوننا ونهودا و افخاذا وفي لوحته "العشق المفترس " التي رسمها عام ١٩٤١، يتجلى أهتمامه بالتعبير عن أعماق العقل الباطن و الصراع الذي يعتمل هناك حول الجنس"<sup>(٨)</sup>

### فؤاد كامل (1919–1973) (Fouad Kamel):

"ولد الفنان فؤاد كامل في بني سويف يوم ٢٨ أبريل عام ١٩١٩ وتوفي بالقاهرة يوم ٢٥ يونيو عام ١٩٧٣ ، كان من أوائل الفنانين المترددين علي الأشكال التقليدية في الفن، وشارك مشاركة إيجابية في جميع حركات التجديد التي ثارت علي القوالب المدرسية والاتجاهات المألوفة في الفن الحديث، وأصبح علما علي التجريد المطلق وقد اتخذ من الفن الحركي والتبقيعية والشخبطة أسلوبا يميزه، لقد ارتبط اسم "فؤاد كامل" بأسماء "كامل التلمساني" و"رمسيس يونان" فترة من الزمن وأصبح كل دارس لتاريخ الفن المصري الحديث والمعاصر. يتوقف طويلا أمام ما أنجزه هؤلاء النانون الثلاثة وما أضافوه إلي الحركة الفنية المصرية من أفكار فتحت الطريق أمام التجديد علي مصراعيه، حصل علي دبلوم المدرسة العليا للفنون الجميلة ثم دبلوم المعهد العالي للتربية الفنية بالقاهرة ثم اشتغل بتدريس الرسم عدة سنوات في مدارس التعليم العام، وهو أحد مؤسسي جماعة "الفنانين الشرقيين الجدد" عام ١٩٣٧ ، وجماعة "الفن والحرية" عام ١٩٣٩، وجماعة جانح الرمال عام ١٩٤٧، كما شارك في معرض "المجهول لايزال" عام ١٩٥٨، حصل علي منحة التفرغ للإنتاج الفني عام ١٩٦٠، ثم سافر إلي الولايات المتحدة عام ١٩٦١، ثم فرنسا وسويسرا وإيطاليا عامي ١٩٦٤، ١٩٦٨، وقد

(١) <https://arz.wikipedia.org/wiki>

(٢) صبحي الشاروني : الثقافة و التمرد ورمسيس يونان، مجلة المجلة ، فبراير ١٩٦٧، ص٥٥.

ساهم بالرسم والتحرير في إصدار مجلة "التطور" عام ١٩٤٠، و"المجلة الجديدة" عام ١٩٤٢، ومازلنا في المعصرة" عام ١٩٤٥، "جأح الرمال" عام ١٩٤٧، و"تحو المجهول" يناير عام ١٩٥٩، و"المجهول لايزال" إبريل عام ١٩٥٩، حصل علي الجائزة الأولى في التصوير "الرسم بالألوان" من بينالي الإسكندرية عام ١٩٦٧، وأقام ستة معارض خاصة بمصر خلال حياته كما شارك في المعارض الجماعية المصرية خاصة معارض الفن والحرية، ومعرض الربيع السنوي الذي ينظمه اتحاد خريجي كلية الفنون الجميلة بالقاهرة، وغيرها كما اشترك في معرض السيربالية الدولي بباريس عام ١٩٤٧، ومعرض الفنانين العرب في جامعة برديو بأمریکا عام ١٩٤٨، وبينالي الإسكندرية عام ١٩٦١، وبينالي فينيسيا عام ١٩٦٤، ومعرض الفن المصري المتجول بالولايات المتحدة الأمريكية من عام ١٩٦٧ ومعرض في مدينة أسن بألمانيا الغربية"<sup>(٩)</sup>

" كان "فؤاد كامل" من أصغر أعضاء جماعة "الفن والحرية" لم يتجاوز عمره واحداً وعشرين عاماً ، تميز بتلك الفترة برسم البورتريه ومن اهم تلك الرسوم بورتريه صديقه "كانتروفيتش" ويظهر في تلك الرسوم قدرته الأكاديمية في دراسة تشريح الجسد الانساني والتي يستفيد منها في تصويره السريالي ، كان تصويره في تلك الفترة يميل إلي الزخرفة مع إجادة مزجه للألوان ، يري الناقد "ديمترى دياكوميدس" أن "فؤاد كامل" كان في مرحلته السرياليه متأثراً ببيكاسو ، كما يري أنه يكشف في تكويناته غير التشخيصية عن حساسيته وحاسته الجديدة تجاه الألوان وخياله الخصب وأسلوبه المتين"<sup>(١٠)</sup>

### كامل التلمساني(Kamel AITlemceni (1915–1972):

"ولد "كامل التلمساني" في الخامس عشر من مايو عام ١٩١٥، في بلدة "توى" في محافظة القليوبية، وأنهى دراسته الابتدائية والثانوية فيها، ثم التحق بكلية الطب البيطري، ولكنه لم يكمل دراسة الطب، فقد تركها وهو في السنة النهائية، تفرغ بعدها لإرضاء ميوله وهواياته في الرسم والتصوير والقراءة والكتابة والنقد الصحفي، وذلك بعد أن هاجر مع أسرته إلى القاهرة، وتنقل بين أحياء "الصليبة" بالقلعة و "الجيزة" و "العباسية"، بدأت هواياته لفن الرسم والتصوير وهو في سن مبكرة، ولكنها لم تُم وتصل لها أسلوباً واضحاً ومميزاً إلا بعد التحاقه بكلية الطب، وبعد إطلاعه على المدارس الفنية المختلفة، كان ينطلق في حوارى القاهرة ويجوب قرى الريف ليرسم الفقراء في قاع المدينة والفلاحين في القرى، وكانت هذه الصور والنماذج البشرية، وما تلاقيه من عذاب ومعاناة، هي الموضوع الذي يتفاعل في نفسه وينفعل معه، ومن ثم يعرضه في صورهِ ولوحاته ، وكامل التلمساني ذو شخصية غريبة الأطوار، كما يقول معاصره وزميله الفنان "أحمد كامل مرسى": "شخصيته عصبية المزاج، حادة الطبع، متوقدة الذكاء، قوية المنطق، وذلك من أثر قراءته العديدة، وإطلاعه على كافة المذاهب والأفكار من اللغات الإنجليزية والفرنسية والعربية، لقد أكتنز قسطاً من

(1) <https://fenon.com/fouad-kamel> .

(2) Dimetry Viacmids : Lecture on contemporary art in Egypt Arab Observer , No, 14 Mars,1968,P.44

المعلومات والمعرفة، والتي تكثفت وتراكمت وجعلته يتكلم في الفن والأدب والفلسفة والسياسة والعلم والدين والمجتمع والحضارة، يتكلم في حماس شديد، بل في ثورة عارمة في بعض الأحيان ، إنه مجموعة من المتناقضات، تلتحم وتتصارع في لحظة واحدة بين جوانحه، وسرعان ما تتحول من حالٍ إلى حالٍ استمر "كامل التلمساني" قرابة العشرة أعوام (١٩٣٣ - ١٩٤٣) وهو يساهم في إقامة معارض فنية، ويدعم اتجاهات الفن الحديث في الرسم والتصوير مثل التعبيرية والسريالية والتجريدية.. ولكن معظم الغالب من أعماله الفنية كانت تنتمي للسريالية والتعبيرية، فقد كان متأثراً جداً بما تعانيه الطبقات الكادحة وخاصة لأعتناقه المذهب "التروتسكي الماركسي"، حيث جسد هذه المعاناة بطريقة فنية مبتكرة وخاصة به، تتميز بالجرأة الفنية في التعبير، معتمداً على تدفق عواطفه وأفكاره، أكثر من إيمانه على نقل الواقع وتقليده، ومتخذاً أسلوباً ثورياً عنيماً لا يعرف الإنسجام والتنسيق، بل إنه يعتمد الألوان الصارخة والمثيرة للتعبير عن حالات النفس البشرية<sup>(١١)</sup>

### حامد ندا (1924-1990) : Hamid Nada

" فنان مصري تشكيلي ولد يوم ١٩ من نوفمبر عام (١٩٢٤) بشارع "التلول" بحي القلعة بالقاهرة وتوفي عام (١٩٩٠)، عاش طفولته في قصر يملكه جده "بالبغالة" حي قديم بالقاهرة، مما أثر في مخيلته بعد ذلك، توصف أعماله "بالسريالية الشعبية المصرية" لما تجمع من ذكريات وسحر وأساطير مرتبطة بالعالم الشعبي المصري ، إلتحق "ندا" في سنة ١٩٤٨م، بمدرسة الفنون الجميلة في القاهرة حيث درس تحت إشراف الرسامين "أحمد صبري" ، "ويوسف كامل" وتخرّج في ١٩٥١م، عمل خلال دراسته كرسام وناقد فني في المجلة الأدبية "الثقافة" إلى جانب كتاب وشعراء بارزين مثل "طه حسين" و"لويس عوض"، دخل في سنة ١٩٥٦ م عضواً في "مرسم الأقصر" الذي كان أنشأه الرسام الإسكندراني "محمد ناجي" في العام ١٩٤١ م لتشجيع طلاب الفنون على دراسة الفن المصري القديم ، أمضى "ندا" سنة في الأقصر يعاين ويدرس جداريات الجص المنقوش (فريسكو) والنقوش البارزة على جدران المعابد في وادي طيبة، عند عودته إلى القاهرة في، تمّ تعيينه أستاذاً للرسم الزيتي في كلية الفنون الجميلة في الإسكندرية التي كان أسسها النحات "أحمد عثمان" في السنة ذاتها، في ١٩٦٠، تلقى ندا منحة لدراسة الرسوم الجدارية في الأكاديمية الملكية للفنون الجميلة في "سان فرناندو" بمدريد، بعد حصوله على شهادة التخرج في ١٩٦١، عُيّن أستاذاً في مدرسة الفنون الجميلة بالقاهرة ثم أصبح رئيساً لقسم الرسم الزيتي فيها سنة استمر في التدريس بدوام جزئي بعد تقاعده في العام ١٩٨٤ وتوفي في ٢٧ أيار/ مايو ١٩٩٠ إثر تعرّضه وسقوطه أرضاً عند انقطاع التيار الكهربائي، وكان في مرسمه الواقع في حي الغورية<sup>(١٢)</sup>

"حامد ندا هو أحد أبرز رسامي جماعة الفن المعاصر، وكان مع زميله وصديقه الرسام "عبد الهادي الجزار"، من أوائل الفنانين المصريين الحداثيين الذين أدخلوا الرموز الخرافية وتناولوا الحالات النفسية

(1) [/https://ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki)

(1) <http://www.encyclopedia.mathaf.org.qa/ar/bios/Pages/Hamed-Nada.aspx>

والخوف اللاواعي في لوحاتهم، كانت أعماله الأولى متأثرة بشدة بالمحيط الاجتماعي في أحياء القاهرة الشعبية وقد شجّعه أستاذه "حسين يوسف أمين" على الاستلهاً منها، طوّر ندا عالماً تصويرياً رمزياً تغذيه أساطير القصص الخيالية والمعتقدات الشعبية والخرافات، وكذلك عالم الجن السحري والغيبى، صوّرت أعماله بدءاً من الخمسينيات مشاهد داخلية في منازل الأسر الشعبية الفقيرة تعبر عن دواخل الاستسلام البشري والركون إلى القضاء والقدر، وكرموز للروح البشرية استخدم تكراراً القظط والمصاييح والكراسي بصورة مجازية في لوحاته، خلال الستينيات وبعد أن درس عن قرب فنون مصر القديمة عندما كان مقيماً في مرسى الأقصر، بدأت أعماله تتجلى في مساحات ثنائية الأبعاد تحفل بالشخصيات البشرية المنمنمة وغير متناسقة الأشكال، استخدم أيضاً ألواناً أكثر إشراقاً لرسم مشاهد من الحياة اليومية المصرية والمواضيع السياسية، يمكن أن يتبين للمرء بعض الأحياء أن في هذه الأعمال تأثيرات من أسلوب "راغب عياد"، بيد أن ندا أكسب تصوير الثقافة الشعبية مستوى كونياً ورمزياً من خلال رسم قصص شاعرية حول حياة أبناء الطبقة العاملة المصرية الحميمة، من الممكن مشاهدة أعماله في متحف الفن المصري الحديث في القاهرة ومتحف الفنون الجميلة في الإسكندرية، وفي متحف: المتحف العربي للفن الحديث في الدوحة بالإضافة إلى العديد من المجموعات الخاصة في كافة أنحاء العالم<sup>(١٣)</sup>

"لقد كان هذا العالم يدور في نطاق اللاعقل، هو النقيض لديناميكية الفكر الانساني العقلاني الذي أطلع عليه في الكتب الادبية و الفلسفية، لـ "تيتشوية" و "شوينهور" و "هيجل" و "فرويد"، كان هذا العالم النقيض "اللاعقلاني هذا المثير الكبير عند "حامد ندا" ولذلك فإنه ببساطة قد استطاع عن طريق هذا النقيض أن يكون رؤيته الخاصة و وسيلته في ذلك هو سطح اللوحات، ولقد كشف في لوحاته عن سيطرة الجنس علي عالم الحياة الشعبية وعالم الخرافات التي يعيشونها في الاحياء الفقيرة فصور العجز في جميع لوحاته في صورة رجل، بينما صور الحيوية و التفجر و الامتلاء في صورة امرأة ومن خلال علاقتهم ببعض نسج "ندا" معظم لوحاته"<sup>(١٤)</sup>

" فشخصه وان كانت تبدو صامتة كالتماثيل الزنجية الافريقية، ولكن خطوطه إنسيابية تشعر معها بالحركة و الايقاع في جنبات اللوحة مع ذلك التردد لشخصه و رموزه في أنحاء اللوحة لتأكيد ها الايقاع و الاتزان الي جانب أن ألوانه تكسب العمل طابع خياليا ساحر فألوانه متباينة من حيث شدتها الضوئية ليؤكد بها علي عناصره و يبرزها و لتؤكد الحركة في نفس الوقت شكل(٨)"<sup>(١٥)</sup>

" مات حامد ندا تاركاً المئات من اللوحات والرسومات، التي ليست مجرد مساحات ملونة تفنن صاحبها في صياغتها على مساحة اللوحة، هي رائحة وعطر، بخور وهمهمات وطبول زار، وأصوات حادة تصدح بأغنيات لا مثيل لها، الناس هنا يتحركون عرايا كما ولدتهم أمهاتهم، وما بين الحب

(٢) المرجع السابق نفسه .

(١) نعيم عطية: العين لاتزال عاشقة، آفاق الفن التشكيلي، العينة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ١٩٩٨، ص٧٩.

(٢) وليد السيد قطب : السريالية في التصوير كمدخل لاثراء الخيال في التعبير الفني لتلاميذ مرحلة المراهقة المبكرة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦، ص١١٩.



والغواية، تتراقص أجساد الرجال والنساء. وعلى البعد، ثمة أقمار وشموس يتناثر ضوءها على مساحة اللوحة، هو يشيد ثم يهدم ما قام ببنائه ليعيد صوغه من جديد، يضيف ثم يحذف حتى تكتمل الملامح النهائية للعمل في نسق بنائي تميزت به أعماله، أعمال ندا ليست مجرد لوحات ورسومات، هي أشبه برائحة الوطن، تتشابك على سطحها تأثيرات العصور والأزمنة والثقافات، فهنا تختلط النقوش والزخارف العربية بقديسية الأيقونة، ويشتبك جلال الرسوم الفرعونية بعشوائية البناء وصخب الحارة وضجيجها. وكما يداعب ندا الأبصار بخيالاته وشخصه وأجوائه المحتدمة بالحركة والفوران، يداعب السمع أيضاً، فما هي نغمات الموسيقى تتسلل عبر مساحاته الملونة إلى القلوب، تستطيع أن تتبين أصواتها إذا ما أرهفت السمع قليلاً تاركاً العنان لحواسك، كي تتأمل هذا الكم من الآلات الموسيقية، التي تزدهم بها غالبية لوحات ورسومات ندا، فالموسيقى هي جزء لا يتجزأ من المشهد الأسطوري في أعمال هذا الفنان، يختلط فيها صوت البيانو وبكاء الناي، مع أنين الكمان وفرحة المزمار، هي أصوات تنثر البهجة وتوزعها على تلك الخيالات والشخوص المحلقة في فراغ اللوحة شكل (٩) (١٦)

" ولقد وصل الامر بندا الي ان يكتب في جريدة الوطني أن كل عمل فني يخلو من السريالية لا يمكن أن يعد عملاً فنياً، بمعنى أن التعبير التلقائي مهما كان لونه أو اتجاهه لا يمكن أن يخلو من ذاتية الفنان إذا كان عملاً صادقاً" (١٧)

### عبد الهادي الجزار (1925 – 1966) : Abd El Hadi Al Jazar

" ولد الجزار في الإسكندرية بحي القباري عام ١٩٢٥، ولكنه انتقل إلى القاهرة في ١٩٣٦ عندما تقلد والده منصباً في جامعة الأزهر، استقرت الأسرة في حي السيدة زينب الشعبي، ولقد فتح عينيه علي التقاليد المترسبة في جنبات الاحياء الشعبية وشاهد العادات الموروثة بين ابنائها، الموالد التي تحتفل بالأولياء الصالحين، والتصورات الصوفية للطبقات الشعبية، و الافراح و حفلات الزار ولاحظ الاحبة و التمام و الايمان بالسحر وسمع الحواديت و الحكايات و الاساطير و تشعبت ذاكرته بكل هذا فكان النبع الاصيا لاعماله الفنية المبتكرة" (١٨)

"وإذا نظرنا الي عالم الفنان "عبد الهادي الجزار" فإننا لاشك سوف نري بوضوح فنان مفكر بمعنى أنه لا يتوقف أمام شواهد الحياه مندهشا و إنما متفهما فلقد أدرك الفنان منذ مرحلة الأولي ما حوله من واقع مأسوي وقد كان لشعوره الشديد برغبة أكيدة في نقد هذا الواقع و تغييره الأثر الكبير علي إحاطة أعماله بموضوعية ومن خلال لوحات الجزار نري أنماطا بشرية هي في قاع المجتمع مثل لوحة "ابو احمد الجبار" شكل(٧) ، والملاحظ دائما أن الجزار دائما ما يفرغ الشخصية من مضمونها الصوري مثلها، فهذه اللوحة ما هو إلا رجل خامل لا يجد أطفاله سوي أطباق فارغة لاتسد جوعهم و نساء أشبه برجال وهكذا من لوحات محاسيب السيدة" (١٩)

(٣) <http://motaded.net/show-5749162.html>

(١) سمير غريب : السريالية في مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨م، القاهرة، ص ١٥٣..

(٢) محمد نوار: إبداع الرواد، دار الجهاد للنشر و التوزيع، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١١٧.

(٣) عز الدين نجيب: فجر التصوير المصري الحديث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٢، ص ٩٠.

" لقد ارتبطت موهبة الجزائر في البداية بقيم عقلية جاءت نتيجة اهتمامه بدراسة الطبيعة البشرية ، وعشقه لتاريخ الإنسانية ، ونشأة الحياة ، ثم اخترق الجزائر المجتمع المصري ، إذ جسد الخوف المتراكم في النفوس و التي أعتقدت في الخرافة ، وتمسكت بالغيبيات ، وبمزيج من الرمزية و السريالية عبر عن كل هذا في لوحاته"<sup>(٢٠)</sup>

" وفي عام ١٩٦٤م عاد الجزائر الي واحدة من افكاره وموضوعاته المكررة ، ألا وهي التزامن بين الأزمان التاريخية و الذاكرة الجماعية ، والذي كلف بها ليلحق بميثاق وعهود الاسلاف ، فرجع للموضوعات الشعبية و العلاقة بين الحياة و الموت و التحديات التي يلقاها الجنس البشري كما عبر في اخر ايامه عن معنى الانتظار للنهاية و السلام."<sup>(٢١)</sup>

### سمير رافع (1926-2004) Samir Rafie :

" ولد " سمير رافع " عام ١٩٢٦م، وهو ابن جيل شق طريقه الفني حتي يخرج منها كنز الثقافة ، وهو لأب محام و نلاحظ هنا نضجه المبكر و اطلاعاته المستمرة ، و تفتح عقله بالقراءة و النشاط ، حيث كتب عن تاريخ الفن كتابا وهو طالب ، وكان عضوا بارزا في العديد من المجتمعات المصرية منذ ١٩٣٨م ، شارك مع جماعة "الفن و الحرية" عام ١٩٣٨م، بقيادة "جورج حنين" و"فؤاد كامل" و "رمسيس يونان" و"كامل التلمساني" وكان أصغرهم سنا آنذاك ، وكان ايضا من تلاميذ "حسين يوسف امين " الذي قاد مجموعة من الفنانين لتكوين جماعة "الفن المعاصر" ، وكان هو من بينهم مؤسسيتها مع بعض الفنانين البارزين أمثال "عبد الهادي الجزائر" و"حامد ندا" و "ماهر رائف"<sup>(٢٢)</sup>

" تعتبر لوحات "سمير رافع" من اكثر أعمال المدرسة المصرية الشابة جاذبية ويمكن أن نتعرف فيها علي أكثر الاتجاهات تنوعا ، و النابعة عن النتائج التي تحصل عليها من تعاليم أساتذة المدرسة الباريسية و من قوة تشكيلية نلتقي ترجمتها أحيانا في ديناميكية نشطة تثبت الموهبة الفنية له ، وحتي عام ١٩٥٤، كان رافع قد كرس نفسه للسريالية ، وقد أنتج في ظل هذا الاتجاه الفنب بعضا من لوحاته الجادة ، التي كان ينقصها علي اي حال المقوم الاساسي للوحة ، ألا وهو اللغة الموحية باللون المرتبط ارتباطا عميقا بالخطوط العريضة التي ترسي التكوين الجذري للوحة ، كما تبين أيضا توجيه أهتمامه بالجانب و المضمون الادبي للموضوع"<sup>(٢٣)</sup>

"وترى في لوحاته مجسمات لملامح بشرية وحيوانية ونباتية ذات ألوان منطفئة تعبر عن غربة الفنان وعذابه، وتميز بكثرة إنتاجه لأعمال ذات ملامح سريالية بألوان أحادية خافتة، تمتزج فيها المخلوقات في وجوه معبرة عن الوحدة وعن التحول أيضا، وكأن الفنان كان يريد أن يقول إن الكائنات تنتمي إلى

(٤) المرجع السابق ، ص ١٢٨ .

(1) Liliane Karnouk: Modern Egyptian Art , American University in Cairo Press, Cairo 2005,P.50

(2) وليد السيد قطب : السريالية في التصوير كمدخل لاثراء الخيال في التعبير الفني لتلاميذ مرحلة المراهقة المبكرة ، رسالة

ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦، ص ١٣٣ .

(3) ايميه ازار : التصوير الحديث في مصر، ترجمة ،ادوارد الخراط ، نعيم عطية، المجلس الاعلي للثقافة، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص

أصل واحد وإن تعددت أشكاله، وتبدو ملامح هذه الأعمال أكثر وضوحا رغم انتمائها للمدرسة السريالية نفسها، إلا أن ألوانها وخطوطها كانت أكثر تحديدا وأكثر لفتا للانتباه، بل أكثر استحوادا على لب المشاهد ، حيث نرى في بعض لوحاته وجه امرأة مهزومة الملامح بجواره وجه كلب بعينه الصغيرتين، كرمز على الوفاء، وايضا وجه امرأة منتصرة ومقتدرة، وبجواره نظرة الذئب الغادرة، كأنه يتربص بها، كان رافع يبحث عن الجوهر الداخلي للأشكال والأشخاص بعيدا عن الشكل الظاهري للأشياء محددات توجهاته من خلال وجدانة وخيالة الجامح ويظهر ذلك في أعماله شكل (٨) «(٢٤)

### تأثير السريالية في مصر :

ونائج البحث يمكن ان نصل الي النتيجة التالية :

انه يبدو للكثيرين أن السريالية كانت سحابة مرت علي القاهرة لكن هؤلاء لم يدركوا أن السحابة أمطرت ولو قليلا ، فأنبئت الأرض زرعا جديدا أكلناه ،فدخل في تكويننا الثقافي.

- "دخلت السريالية الفنية و الثقافية المصرية في الحركة الفنية العالمية التي أنطلقت من أوروبا بعد الحرب العالمية الأولى ، بما أستتبع ذلك من إدخال مصطلحات جديدة وإثارة قضايا بشكل جديد، وليس أدل علي ذلك من أن جماعة الفن والحرية هي التي أدخلت مصطلح ومفهوم وقضايا السريالية الي مصر .

- شاركت السريالية المصرية في الحيوية الثقافية و الفنية التي تميزت بها مصر في تلك الفترة ، وكانت السريالية نفسها جزءا منها أقامته من معارض وما أشعلته من معارك ثقافية.

-لذا فقامت بعد جماعة الفن و الحرية جماعات شابة تأثرت بها مثل جماعة "جانح الرمال" و جماعة "الفن المعاصر".

-أثرت الفن و الحرية في أجيال تالية م الفنانين استفادوا من روح السريالية و أساليبها في تكوين شخصياتهم الفنية وأصبحوا فيما بعد من أهم الفنانين التشكيليين فب مصر.

-علي المستوي الادبي كان تأثير السريالية أقل فالرائد الادبي لها "جورج حنين" كان يكتب الادب بالفرنسية ، وتأثير لغة اجنبية مكتوب علي لغة أخرى أصعب بكثير من تأثير فن مرئي أجنبي علي فن آخر .

-ولا ننسي تأثير الفن و الحرية في النضال السياسي و الاجتماعي المصري بقدر استطاعتها."(٢٥)

### النتائج و التوصيات:

#### اولا: النتائج:

١- هناك ارتباط بين السريالية المصرية و السريالية في الغرب يتضح ذلك في بعض اتجاهات و أنماط السريالية المصرية، كما في أعمال الفنانين فؤاد كامل و رمسيس يونان وذلك من حيث الاشكال ومعالجتهاو طرق صياغتها و الاجواء العامة المحيطة بها حيث تقترب من الطول السريالية الغريبة.

(١) <http://archive.aawsat.com/details.asp?issueno=11700&article=560787#.WzOnhfTLIU>

(٢) سمير غريب : السريالية في مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨م، القاهرة، ص ١٤٧ .

٢- بعض من نماذج التصاوير السريالية المصرية لها سمات و ملامح خاصة بها مستقلة عن اتجاهات و انماط السرياليه في اوروبا و يظهر ذلك في أعمال حامد ندا و عبد الهادي الجزار و سمي رافع.

٣- ان للسريالية المصرية انماط و اتجاهات واضحة في اعمال الفنانين حيث تتسم اعمال عبد الهادي الجزار و حامد ندا بالنزعة الواقعية الشعبية ، و اعمال كامل التلمساني بالنزعة التعبيرية.

ثانيا: التوصيات :

١- التركيز علي الجوانب الابداعية في اتجاهات التصوير السريالي المصري المرتبطه بالخيال و الغرابة و الحلم و الادهاش، و البعد عن محاكاة الواقع المرئي ، مع الاشارة الي بعض الملامح و السمات المتصلة بجذور السريالية في فنون حضارتنا و التي كان لها اثر واضح في اعمال بعض الفنانين السرياليين المصريين.

٢- الافادة من الاساطير و القصص الشعبي و الديني في اثناء الانتاج الفني بالاجواء الخيالية و الصور الذهنية بما يسهم في تنمية الوعي الابداعي



(٢٦)

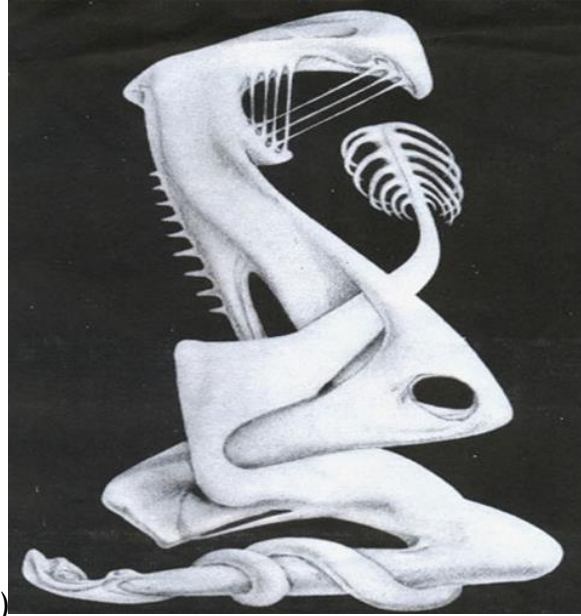
شكل (١)

رمسيس يونان - على سطح الرمال - ألوان زيتية على قماش



شكل (٢)

رمسيس يونان - دون كيشوت - ١٩٤٢



شكل (٣)

رمسيس يونان - العشق المفترس - أقلام رصاص وحبر على ورق - ١٩٤٠م



(٢٩)

شكل (٤)

فؤاد كامل ، اكريلك علي كرتون ، ٥٠×٥٠سم ، ١٩٤٠، مجموعة خاصة



(٣٠)

شكل (٥)

فؤاد كامل ، امراه سريالية ، ١٩٤٣ ، ٦٣ × ٥٢سم، الوان زيتيه

(١) <https://frieze.com/article/art-et-liberte-rupture-war-and-surrealism-egypt-1938-1948>

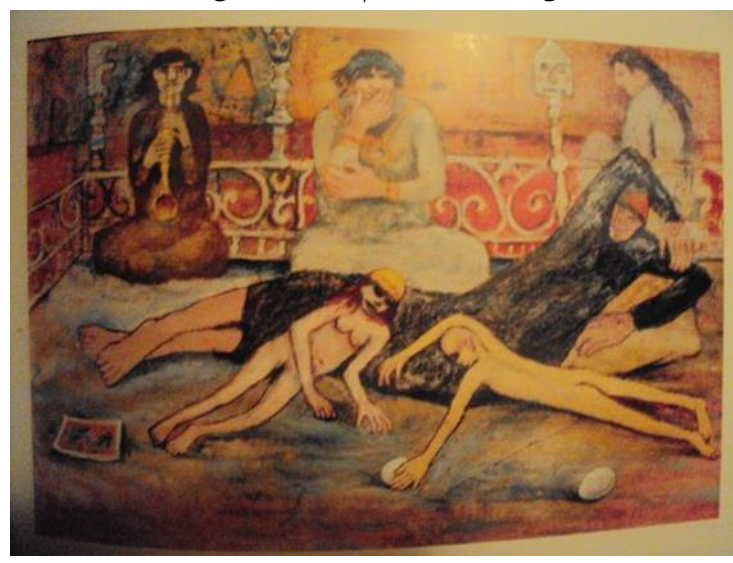
(٢) <http://www.artnet.com/artists/fouad-kamel>



(٣)

شكل (٦)

كامل التلمساني - فهيمة - رسم بالحبر على ورق - ١٩٤٠



شكل (٧)

عبد الهادي الجزائر - ابو احمد الجبار (١٩٥١) - زيت على سلوتكس

(١) <http://hadarat.ahram.org.eg/Articles/%D9%81%D9%86%D9%88%D9%86>



شكل (٨)

سمير رافع (١٩٦٠) - المرأة والطيور (١٠٥ × ٧٥ سم) - غواش على ورقتين من الورق

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- ١- سمير غريب : السريالية في مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨م، القاهرة.
- ٢- عز الدين نجيب: فجر التصوير المصري الحديث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ٣- محمد نوار: إبداع الرواد، دار الجهاد للنشر و التوزيع، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ٤- نعيم عطية: العين لاتزال عاشقة، آفاق الفن التشكيلي، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة، ١٩٩٨.

### ثانياً: مراجع اجنبية مترجمة الي العربية:

- ١- ايميه ازار: التصوير الحديث في مصر، ترجمة ،ادوارد الخراط ، نعيم عطية، المجلس الاعلي للثقافة، القاهرة ، ٢٠٠٥.

### ثالثاً: رسائل علمية :

- ١- وليد السيد قطب : السريالية في التصوير كمدخل لاثراء الخيال في التعبير الفني لتلاميذ مرحلة المراهقة المبكرة ، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦.
- ٢- صابر محمد عكاشة حسن: اتجاهات التصوير السريالي المصري في القرن العشرين ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، ١٩٨٢م.



رابعاً: المعاجم و الموسوعات و الدوريات و المؤتمرات و المجلات:

١- جورج حنين : كتالوج المعرض الاول للفن المستقل ، مجلة التطور ، العدد الثالث ، القاهرة ، ١٩٤٠.

٢- كامل التلمساني : المعرض الاول للفن الحر ، مجلة التطور، العدد الثالث ، ١٩٤٠.

٣- المعرض الثالث للفن الحر : المجلة الجديدة ، القاهرة ، ١٩٤٢م، العدد ٤١٤ .

٤- صبحي الشاروني : الثقافة و التمرد ورمسيس يونان، مجلة المجلة ، فبراير ١٩٦٧.

خامساً: المراجع الاجنبية:

1- Liliane Karnouk: Modern Egyptian Art , American University in Cairo Press, Cairo 2005.

2- Dimetry Viacmids : Lecture on contemporary art in Egypt Arab Observer , No, 14, Mars,1968,

سادساً: المواقع الالكترونية:

1- <https://arz.wikipedia.org/wiki/>

2- <https://fenon.com/fouad-kamel/>

3- <http://www.encyclopedia.mathaf.org.qa/ar/bios/Pages/Hamed-Nada.aspx>

4- <http://motaded.net/show-5749162.html>

5- <http://hadarat.ahram.org.eg/Articles/>

6- <https://frieze.com/article/art-et-liberte-rupture-war-and-surrealism-egypt-1938-1948>

7- <https://www.pinterest.co.uk/pin/568579521686367760/>

8- <http://www.artnet.com/artists/fouad-kamel/>